

## 42 من 46\شرح عمدة الأحكام\شرح كامل مع أسئلة\الصلاة\صلاة الاستسقاء\صالح الفوزان\الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح من فوزان الفوزان شرح كتاب عمدة الاحكام للحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله. الدرس الرابع والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اما بعد قال الشيخ رحمه الله قال باب صلاة الاستسقاء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:19](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله باب صلاة الاستسقاء الاستسقاء هو طلب السقيا اي المطر من الله سبحانه وتعالى كما قال تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر وانزلنا من السماء ماء فاسقيناكم وما انتم له بخازنين - [00:00:45](#)

فالله جل وعلا ينزل المطر للسقيا. سقيا الادميين والبهائم والاشجار والزرور والكلى فالمطر فيه مصالح عظيمة. ومنافع كبيرة قال تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. فالاستسقاء طلب نزول المطر الذي يسقي به الله - [00:01:16](#)

مخلوقاته ولا غنى لهم عنه بحال من الاحوال وهو لا يحبس الا بسبب ذنوب العباد لا يحبس الا بسبب من قبل العباد بان يتنكروا يتنكر لنعم الله ولدين الله عز وجل - [00:01:52](#)

الله سبحانه وتعالى يعاقبهم حسب المطر عنهم لعلمهم يتذكرون ويتوبون ومن اسباب او من ابرز اسباب منع المطر منع الزكاة وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء - [00:02:26](#)

ولولا البهائم لم يمطروا فممنع الزكاة او التهاون بها وهو من اعظم اسباب منع القطر. وكذلك بقية المعاصي فانها سبب لحرمان الرزق ونزع البركات والخيرات من الارض كما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة - [00:02:53](#)

ابما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. قال سبحانه وتعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلمهم يرجعون. فاذا حبس المطر واجدبت الارض وغارة المياه - [00:03:24](#)

وماتت الاشجار والزرور واجدبت الارض من الكأ والرعي فهذا بسبب ذنوب العباد ولا علاج له الا للرجوع الى الله والتوبة الى الله. ومن ذلك من التوبة الى الله صلاة الاستسقاء - [00:03:47](#)

فهي سنة نبوية اذا جدبت الارض وقحط المطر فانهم يصلون الاستسقاء قد استسقى موسى لقومه استسقى سليمان عليهما السلام لقومه واستسقى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم استسقى لقومه عدة مرات. قال ابن القيم الاستسقاء الذي حصل من النبي - [00:04:10](#)

وسلم على ثلاث صفات الصفة الاولى صلاة الاستسقاء انه يصلي ثم يدعو تصلي صلاة الاستسقاء ثم يدعو الصفة الثانية انه دعا في خطبة الجمعة كما يأتي في الحديث الذي في هذا الباب انه دعا في خطبة الجمعة - [00:04:40](#)

بان الله ينزل الغيث. والصفة الثالثة انه دعا من غير صلاة ومن غير خطبة دعا وامن الصحابة على دعائه. من غير صلاة ومن غير خطبة. هذا ما ذكره ابن القيم في زاد - [00:05:10](#)

وصلاة الاستسقاء سنة مؤكدة وهي سبب لنزول الغيث باذن الله اذا كان معها توبة والرجوع الى الله عز وجل اما مجرد صلاة من غير توبة ومن غير تغيير فانها لا تنفع - [00:05:29](#)

لابد مع الصلاة ان يكون هناك تغير من المعصية الى الطاعة وتوبة الى الله عز وجل وتصدق على الفقراء هذي من اسباب لاسباب القبول باذن الله. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما استسقى الا وينزل الله المطر. في كل مرة. بل ان - [00:05:54](#)

مطر ينزل وهو يخطب عليه الصلاة والسلام. ينزل المطر والرسول يخطب خطبة الاستسقاء حتى يصيب النبي صلى الله عليه وسلم المطر وهو يخطب ويتبادر الناس الى البيوت لاجل ان يستكنوا بها من المطر - [00:06:20](#)

اما نحن فكم نستسقي ونستسقي ولا يحصل شيء لاننا لم نتب الى الله عز وجل توبة صحيحة ونتضرع اليه. والا لو صدق المسلمون في الاستسقاء وانا بوا الى الله لانزل الله عليهم المطر - [00:06:46](#)

كما حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وزمن الصحابة فعلينا مع صلاة الاستسقاء ان نتوب الى الله عز وجل وان نأمر بالمعروف ولا نهى عن المنكر ونتعاون على البر والتقوى حتى يستجيب الله لنا - [00:07:07](#)

اما مجرد صلاة من غير تغير من غير تغيير. من غير تحول من حالة المعصية وحالة الى حالة بالطاعة ماذا لا يجدي شيئا فصلاة الاستسقاء سنة مؤكدة ومهمة جدا نعم - [00:07:33](#)

عن عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة وفي لفظ - [00:07:58](#)

اتى المصلى هذا الحديث فيه مسائل عظيمة في الاستسقاء. اولا فيه الخروج في صلاة الاستسقاء الخروج الى الصحراء فيصلونها في مكان صلاة العيد هذا هو السنة. فاذا كان مكان خالي من البنين خارج البنين - [00:08:20](#)

فان السنة ان يخرجوا اليه واذا لم يمكن فيصلونها في الجوامع هذه مسألة. المسألة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا وتوجه الى القبلة فهذا فيه مشروعية الدعاء بنزول الغيث والتوجه الى القبلة حال الدعاء وهذا غير الخطبة - [00:08:50](#)

هذا دعاء قبل الصلاة دعاء قبل الصلاة ويتوجه الى القبلة ثم يصلي ويخطب بعد الصلاة ويدعو ايضا المسألة الثالثة ففي الحديث دليل على مشروعية تحويل الربا قلب الردى وهو الثوب الذي يكون - [00:09:19](#)

على اعلى البدن لانهم كانوا يلبسون ازارا ورداء يسمونه الحلة يلبسون ازارا ويلبسون فوقه رداء النبي صلى الله عليه وسلم حول رداءه وحول الصحابة ارضيتهم. هذه سنة في الاستسقاء. والحكمة والله اعلم - [00:09:46](#)

لاجل التغيير اشارة الى تغير الحال اشارة الى تغير الحال من من الجذب انحباس المطر الى الفرج والخير هي الحكمة والله اعلم بتغيير الرداء فهو سنة تغيير الربا سنة ويدعو بعده متوجها الى القبلة. كل يدعو كل - [00:10:08](#)

الامام والمأمومون يحولون ارضيتهم وكل واحد يتوجه الى القبلة ويدعو سرا بينه وبين الله هذا من احكام صلاة الاستسقاء. نعم ثم صلى ركعتين جار فيهما بالقراءة نعم والمسألة الخامسة انه يشرع صلاة ركعتين وانه يجهر فيهما بالقراءة ما يقرأ سرا وانما يجهر - [00:10:39](#)

بالقراءة ويسمع المأمومين نعم وفي لفظ اتى المصلى. نعم هذا يؤكد الخروج قوله خرج ثم قال اتى المصلى هذا يؤكد انه يستحب البروز في صلاة الاستسقاء. واظهار الفقر والفاقة الى الله سبحانه وتعالى يبرزون - [00:11:15](#)

ويتضرعون الى الله عز وجل. نعم. احسن الله اليك عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل. فادعوا الله يغيثنا. قال فرجع فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل. فادعوا الله يغيثنا. قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال - [00:12:08](#)

اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس فوالله ما نرى في السماء من سحب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس. فلما توسطت السماء انتشرت. ثم امطرت - [00:12:28](#)

قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب الناس فاستقبله قائما فقال يا رسول الله - [00:12:54](#)

هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا.  
اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر - [00:13:15](#)  
قال فاقلعت واخرجنا نمشي في الشمس. قال شريك فسألت انس فسألت انس بن مالك اهو الرجل الاول قال لا ادري قال المصنف  
رحمه الله الضراب الجبال الصغار والاكام جمع اكمة. وهي اعلى من الرابية ودون الهضبة. ودار القضاء دار عمر بن الخطاب رضي -  
[00:13:37](#)

الله عنه سميت بذلك لانها بيعت في قضاء دينه. نعم. من اول الحديث احسن الله اليك عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل  
المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء. نعم - [00:14:08](#)  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما قائم يخطب. نعم. فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت  
الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا. نعم هذا فيه مسائل. المسألة الاولى فيه انه ان - [00:14:28](#)  
يكون عند انحباس المطر. الاستسقاء يكون عند انحباس المطر ثانيا في جواز تكليم الخطيب يوم الجمعة للحاجة فان هذا الرجل كلم  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فلا يكون هذا داخلا في النهي عن الكلام والامام يخطب - [00:14:55](#)  
هذا مستثنى ان الامام يكلم في الامور المهمة ولا يكون هذا من الكلام والامام يخطب وثالثا فيه بيان نوع من انواع الاستسقاء وهو  
الاستسقاء في خطبة الجمعة والحديث الذي قبله الاستسقاء في صلاة الاستسقاء. وهذا - [00:15:22](#)  
وهذا استسقاء في خطبة الجمعة. وتكون صلاة الجمعة عوض عن صلاة الاستسقاء وفيه مشروعية رفع اليدين في الدعاء للاستسقاء  
حتى في خطبة الجمعة لان رفع اليدين في خطبة الجمعة لا يشرع - [00:15:51](#)  
الا في الاستسقاء. اما اذا دعا في في الخطبة بغير الاستسقاء فانه لا يرفع يديه. فهذا فيه دليل على ان دعاء الاستسقاء ترفع فيه  
الايدي ولو كان في خطبة الجمعة - [00:16:18](#)

نعم احسن الله اليكم. ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا. هلكت الاموال بسبب عدم وجود  
المراعي. انقطعت السبل لان الابل هزلت فلا تستطيع الحمل حمل الاثقال والسفر ولا شك ان - [00:16:37](#)  
السبل فيها مصالح للعباد في حمل تجارتهم واسفارهم مواصلة بين البلدان نعم. فادعوا الله يغيثنا فيه طلب من من الخطيب ان  
يدعو الله بالغيث وان هذا ليس داخلا في النهي عن الكلام - [00:17:05](#)  
والامام يخطب نعم. قال قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال. نعم. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا. هذا فيه تكرار  
الدعاء فيه انه يكرر الدعاء ثلاث مرات - [00:17:29](#)

ويقول اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا ان هذا من اسباب الاجابة تكرار الدعاء والالحاح بالاسباب الاجابة باذن الله. نعم اسأل الله لك.  
قال انس فوالله فلا والله ما نرى ما نرى في السماء من سحب ولا ولا قزعة. نعم كان وكان السماء صافيا ليس - [00:17:49](#)  
ليس فيه سحب قبل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا قزعة وهي القطعة القزعة هي القطعة. من الغيب من من الغمام ومنه القزعة  
والنهي عن القزعة وهو ان يحلق بعض رأسه ويترك بعضه - [00:18:20](#)

نعم الله اليك وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار وسلع جبل يقع غربي المسجد النبوي جبل يقع غربي المسجد النبوي. نعم قال  
فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس. مثل الترس - [00:18:45](#)  
وهو ما وهو ما يستجن به المقاتل الترس هو ما يتخذ المقاتل جنة دونه ودون السلاح وهو شيء مستدير من الحديد او الفولاذ لا  
يلفظه السلاح هذا هو الترس. يتكرس به. نعم - [00:19:08](#)

يعني قطعة صغيرة نعم احسن الله اليك. فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت. توسعت وصارت سحابة ثم امطرت باذن الله  
استجاب الله دعاء النبي صلى الله عليه وسلم نعم وهذا من - [00:19:30](#)  
هذا من هذا من ادلة صدق رسالته صلى الله عليه وسلم نعم قال قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا. استمر المطر كل الاسبوع سبت  
يعني اسبوع من من الجمعة الى الجمعة. الاسبوع يسمى - [00:19:54](#)

نعم قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب الناس فاستقبله قائما فقال يا رسول الله نعم هلكت الاموال وانقطعت السبل - [00:20:18](#)

فادعوا الله يمسكها عنا نعم قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر هذا فيه - [00:20:43](#)

الدعاء اذا كثرت الامطار فيه انه اذا كثرت الامطار وخيف الضرر انهم يدعون الله ان تقلع السماء. وهو ما يسمى بدعاء الاستصحاء. الاول دعاء او الاستسقاء وهذا دعاء الاستصحاء. ففي مشروعية الدعاء اذا كثرت الامطار - [00:21:05](#)

وخيف الضرر انهم يدعون باقلاع السماء عن المطر طلوع الشمس لان المطر حبسهم عن مصالحهم لان استمرار المطر حبسهم عن مصالحهم. هذا فيه دليل على ضعف العبادة ان الدليل على ضعف العباد وحاجتهم الى الله - [00:21:31](#)

سبحانه وتعالى وفقرهم الى الله عز وجل ان انقطع المطر احتاجوا وان زاد المطر ظره ففيه حاجة العباد الى الله عز وجل وفيه طلب الدعاء من الرجل الصالح. فان هذا الرجل طلب من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:57](#)

ففيه طلب الدعاء من الرجل الصالح الاستسقاء الناس الصحابة مشوا على هذا فكانوا يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء لهم بالسقيا ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم واجدب طلب عمر رضي الله عنه من العباس - [00:22:20](#)

عم النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو لهم بالسقيا وقال اللهم انا كنا فاستشفع اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم تسقيننا. وانا نستشفع اليك بعمي. نبينا فاسقنا. قم يا عباس فادعو - [00:22:50](#)

فدعا العباس رضي الله عنه هذا فيه طلب مشروعية طلب الدعاء من الرجل الصالح وخص العباس لانه قريب من النبي صلى الله عليه وسلم وهو من قرابته وهو عمه عم الرسول صلى الله عليه وسلم مع - [00:23:14](#)

وقربه من النبي صلى الله عليه وسلم ففيه طلب الدعاء من الرجل الفاضل الى الرجل الفاضل وانه لا يطلب الدعاء او الشفاعة من الميت لان عمر عدل عن الرسول صلى الله عليه وسلم الى العباس لان الرسول صلى الله عليه وسلم ميت - [00:23:33](#)

الميت لا يطلب منه شيء وانما يطلب هذا من الحي الحاضر. نعم صلى اليك ثم قال اللهم حوالينا ولا صلى الله عليه وسلم رفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا اي انزل المطر حولنا - [00:23:55](#)

ما طلب ان الله يقطع المطر بل طلب ان الله يجعله حواليتهم يعني لا يكون على المساكن والمباني وانما يكون حول المدينة ولم يطلب النبي صلى الله عليه وسلم من الله ان - [00:24:14](#)

يقطع المطر بل طلب منه ان يحوله الى الامكنة التي لا ضرر فيها اللهم حوالينا ولا علينا. نعم. اللهم على الاكام. اللهم على الاكام والظراب. مرتفعات المرتفعات الصغيرة وبطون لان هذه منابت الكلى والشجر نعم - [00:24:31](#)

وبطون الاودية ومنابت الشجر. نعم قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس. وهذا فيه من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم. حيث انه دعا المطر فانزله الله في الحال ودعا تنحي المطر عنهم فنحاه الله عنهم وطلعت الشمس - [00:24:58](#)

خرجوا يمشون في الشمس هذا فيه ان الله جل وعلا قريب مجيب وانه قادر على كل شيء قادر على كل شيء وفيه علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم. حيث ان الله يستجيب له - [00:25:23](#)

بسرعة نعم قال الشريك فسألت انس بن مالك اهو الرجل الاول شريك ابن عبد الله راوي الحديث سألت انس بن مالك الذي الصحابي رضي الله عنه هل الذي دخل المرة الثانية هو الاول؟ فقال لا ادري - [00:25:44](#)

فقال لا ادري قد يكون هو قد يكون اه غيره. نعم. وهذا لا يتعلق به شيء. كونه هو الرجل الاول او لا يتعلق به شيء نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله اضطراب الجبال الصغار - [00:26:07](#)

معروف نعم ولكن جمع اكمه وهي اعلى من الرابية ودون الهضبة. نعم. ودار القضاء دار عمر بن الخطاب رضي الله عنه سميت بذلك لانها بيعت في قضاء دينه نعم نحو دار القضاء يعني دار عمر - [00:26:24](#)

وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما كانت تسمى دار القضاء انما سميت فيما بعد لانها بيعت وسدد بها او قضي بها دين عمر

فسميت دار القضاء اي قضاء الدين - [00:26:43](#)

نعم باب صلاة الخوف. نعم. صلاة الخوف والخوف ضد الامن ضد الامن وصلاة الخوف من جملة صلاة اهل الاعذار. صلاة اهل الاعذار هي صلاة المريض وصلاة المسافر وصلاة الخوف هذه يقال لها صلاة اهل الاعذار. والخوف وضد الامن. والمراد به الخوف - [00:26:57](#)

من العدو وهذا الدين دين يسر وسهولة يشرع لكل حالة ما يناسبها فلا يكون هناك حرج على المسلمين. وصلاة الخوف فيها دليل على ان الصلاة لا تسقط بحال من الاحوال - [00:27:26](#)

فاذا لم تسقط في حالة الخوف ففي حالة الامن من باب اولى وفيه وجوب صلاة الجماعة. فيه وجوب صلاة الجماعة. لان لانهم صلوا جماعة مع النبي صلى الله عليه وسلم. فدل - [00:27:46](#)

على وجوبها فاذا كانت تجب صلاة الجماعة بحالة الخوف فلأن تجب في حالة الامن من باب اولى فهذا من ابرز الادلة على وجوب صلاة الجماعة وانها فرض عين على كل مسلم والخوف انواع خوف من العدو من غير التحام بالقتال - [00:28:03](#)

هذي حالة. الحالة الثانية خوف من العدو مع التحام القتال. الحالة الثالثة خوف من العدو مع الهرب. وصلاة الخوف جاءت بالقرآن وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. جاءت في القرآن لقوله تعالى واذا كنت فيهم فاقم لهم - [00:28:32](#)

الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معه الى اخر الاية وهذا فيه الخوف الذي ليس معه التحام مع العدو - [00:28:54](#)

والاية الثانية اذا اشتد الخوف وحصل الهرب من العدو وحانت الصلاة فان الهارب يصلي راكبا او ماشيا راكبا او راكبا قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فان خفتهم فرجالا او ركباناً - [00:29:18](#)

يعني صلوا رجالا ماشيين او ركباناً على الدواب او على غيرها من المركوبات. فدل على ان الصلاة لا تسقط بحال وانما تصلى بحسب الاستطاعة وهذا من تيسير الله سبحانه وتعالى ورفع الحرج - [00:29:47](#)

عن هذه الامة المحمدية نعم احسن الله اليك وصلاة الخوف صلاة الخوف وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم باحاديث صحيحة وردت في احاديث صحيحة وبصفات متعددة اوصلها بعضهم الى - [00:30:07](#)

ست عشرة صفة وبعضهم الى تسع عشرة صفة. والامام احمد رحمه الله يقول صلاة الخوف ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم بصفات كلها جائزة كلها جائزة فاختلف الاحاديث اختلاف الصفات - [00:30:32](#)

الواردة في صلاة الخوف محمول او محمولة محمول على على تعدد الحالات. وان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها في كل حالة بحسبها. فتعدد الصفات دليل على تعدد الاحوال وان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:49](#)

صلاها بحسب الاحوال مع العدو فلا تعارض بين الروايات ابدا ولله الحمد. فمن صفاتها اولاً اذا كان العدو في جهة فان هذا كما ذكر الله فاذا كان العدو في جهة القبلة يعني بينهم وبين القبلة فانهم يقومون جميعاً - [00:31:11](#)

صفين صفين يكبرون جميعاً تكبيرة الاحرام ويركعون جميعاً ثم اذا سجد الامام سجد معه الصف الاول وبقي الصف الثاني واقفا يراقب العدو ثم اذا قام الامام الى الركعة الثانية تأخر - [00:31:40](#)

الصف الاول وصار في مكان الصف الثاني وتقدم الصف الثاني وكان في مقام الصف الاول ثم سجدوا لانفسهم ثم سجدوا لانفسهم ثم اقاموا مع الامام جميعاً فاذا ركع الامام ركع معه الصف الاول الذي كان في الركعة الاولى هو الصف الثاني. فاذا سجد الامام - [00:32:03](#)

اذا ركعوا جميعاً الركوع جميعاً فاذا سجد سجد معه الصف الاول الذي كان هو الصف الثاني في الركعة الاولى وبقي الصف الثاني الذي هو كان الصف الاول الركعة الاولى قائماً. فاذا - [00:32:31](#)

جلس الامام سجد الصف الثاني ثم لحقوا بالامام وسلموا معه هذه الصفة من صفات صلاة الخوف اذا كان العدو في جهة القبلة اما اذا كان العدو في غير جهة القبلة وهو ما يسمونه بالوجه الثاني بالوجه الثاني فهنا جاءت عدة صفات صفة - [00:32:48](#)

انه صلى انه صلى وقامت طائفة معه فصلوا معه ركعة وطائفة وجاه العدو لم تدخل في الصلاة تكون وجه العدو لم تدخل في الصلاة  
ثم اذا قام الى الركعة الثانية تأخر الصف الاول وصاروا تجاه العدو - [00:33:13](#)  
ثم جاء الصف جاءت الطائفة الثانية فصلت معه الركعة الباقية ثم ثبت الامام جالسا ثم قام كل طائفة وقضوا لانفسهم ثم سلم بهم  
جميعا سلم بهم جميعا هذه صفة وصفة انه - [00:33:38](#)  
صلى بالطائفة الاولى ركعة ثم ثبت قائما في الركعة الثانية واتموا لانفسهم وسلموا وذهبوا للحراسة ثم جاءت الطائفة التي كانت في  
الحراسة فصلت معه الركعة الثانية ثم ثبت جالسا وقاموا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وهذا من العدل. الطائفة الاولى حضرت معه  
تكبيرة - [00:34:02](#)  
الاحرام واتمت لنفسها والطائفة الثانية حضرت معه التسليم واتمت لانفسها فهذه من صفات صلاة الخوف. وفيه بعض الروايات انه  
صلى بالطائفة الاولى ركعتين وسلم ثم جاءت الطائفة الثانية فصلى بهم ركعتين وسلم - [00:34:31](#)  
فتكون للامام اربع ركعات ولكل طائفة ركعتان وفي بعض الروايات انه صلى بطائفة ركعة وسلم ثم صلى بالطائفة الثانية ركعة وسلم  
فتكون صلاة الخوف ركعة واحدة فهذا محمول على تعدد الاحوال تعدد الصفات لتعدد الاحوال - [00:34:55](#)  
وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كل حالة بما يناسبها وهذا مما يدل على اهمية الصلاة وانها لا تسقط بحال ومما يدل على  
كمال هذا الدين وكمال تشريعه - [00:35:20](#)  
هذه الصلاة العجيبة وهذا النظام العجيب هذا بهر الكفار لما رأوه بهرهم لما هم كانوا يهيمون كانوا يهيمون ان المسلمين اذا دخلوا في  
الصلاة يهجمون عليهم. فلما رأوا هذا التنظيم العظيم بهرهما - [00:35:41](#)  
هذا واوقفهم عند حدهم. فهذا من حكمة الله سبحانه وتعالى هذا من حكمة الله عز وجل انهم يصلون ويحرسون وفيه ان المسلمين  
يأخذون حذرهم ما يقولون والله حنا مسلمين ويبي يدافع الله عنا يدافع الله لكن مع فعل الاسباب يدافع - [00:35:58](#)  
مع فعل الاسباب اما اننا نترك الاسباب ونقول الله يدافع عنا هذا حج هذا من العجز ولهذا قال سبحانه وتعالى ثم ولتأتي طائفة اخرى  
لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم - [00:36:24](#)  
واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلا واحدة بحمل السلاح في الصلاة والنظر الى العدو  
واللثفات اليه هذا من فعل الاسباب الواقية باذن الله عز وجل. ففيه دقة هذا الدين وانه دين دين القوة. والحذر - [00:36:44](#)  
من العدو مع فعل الاسباب الواقية باذن الله نعم احسن الله اليك. عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال صلى بنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:11](#)  
صلاة الخوف في بعض ايامه التي لقي فيها العدو. فقامت طائفة معه وطائفة بازاء العدو فصلى هذا في اذا كان العدو في غير القبلة  
في غير القبلة. نعم حشومة عليك. فصلى بالذين معه ركعة. ثم ذهبوا - [00:37:30](#)  
وجاء الاخرون فصلى بهم ركعة وقضت الطائفتان ركعة ركعة نعم فصلى بالاولى ركعة وذهبت للحرازة جاءت الطائفة الثانية صلى بها  
الركعة الباقية ثم سلم فلما سلم قاموا وقضوا لانفسهم. نعم - [00:37:51](#)  
عن يزيد ابن رومان عن صالح ابن خوات ابن جبير عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ذات الرقاع صلاة الخوف  
صلاة الرقاع سميت ذات الرقاع لانهم نقبت اقدامهم رضي الله عنهم من - [00:38:11](#)  
فلفوا على اقدامهم الرقاع يتقون بها الشوك والحذاء فسميت ذات الرقاع وكانت قبل نجد. نعم ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه  
العدو هذا ايضا في اذا كان العدو في غير جهة - [00:38:33](#)  
القبلة. نعم. فصلى بالذين معه ركعة. نعم. ثم ثبت قائما فاتموا لانفسهم. ثم انصرفوا. اللي في حديث آابن عمر انهم لم يتموا الا بعد ما  
سلم الامام. وهذا فيه انهم يتمون ان الطائفة الاولى تتم - [00:38:55](#)  
قبل ان يسلم الامام ثم تذهب للحراسة ثم تأتي الطائفة الاخرى فيصلى بهم الركعة الباقية ويثبت جالسا وتتم لنفسها ثم يسلم بهم نعم  
ثم ثبت قائما فاتموا لانفسهم ثم انصرفوا. اي نعم. فصفوا وجاه العدو - [00:39:16](#)

وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم. وهذه تطابق الاية هذه الصفة تطابق ما في الاية الكريمة. نعم. فصلى بهم التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم. نعم. فتكون الاولى ادركت تكبيرة الاحرام - [00:39:35](#) مع النبي صلى الله عليه وسلم والثانية ادركت التسليم هذا من العدل. نعم الرجل الذي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سهل ابن ابي حثمة سهل ابن ابي حثمة وهذا اصح شيه في صلاة الخوف. ولهذا قال الامام احمد رحمه الله صحت صلاة الخوف -

[00:40:02](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بصفات كلها جائزة واما حديث سهل فانا اختاره لانه يوافق الاية تماما. نعم. احسن الله اليك. عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله صالح بن خوات هذا - [00:40:26](#)

صالح بن خوات تابعي واخوه ووالده خوات بن جبير صحابي صالح تابعي ووالده خوات بن جبير صحابي فهو يروي عن ابيه. نعم وكذلك يزيد ابن رومان تابعي. نعم احسن الله اليك عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال - [00:40:47](#) شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفنا صفيين صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة هذا الوجه الاول اذا كان العدو بينهم وبين القبلة فانهم يصفون مع الامام جميعا - [00:41:12](#)

نعم وينظرون الى العدو وهم يصلون. نعم. والعدو بيننا وبين القبلة. هم. فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبر وكبرنا جميعا. نعم ثم ركع وركعنا جميعا. وينظرون الى العدو وهم ركوع. نعم - [00:41:35](#)

ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا. نعم ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه اي نعم لما جاء السجود سجد معه الصف الذي يليه وبقي الصف المؤخر يرقب العدو نعم وقام الصف المؤخر في نحر العدو. نعم - [00:41:56](#)

فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم. نظام عسكري عظيم يعني ما دقيق ما ما يستطيعه البشر بهذا النظام. نعم - [00:42:19](#) ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا. كما في الركعة الاولى نعم. ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه. الذي كان في الركعة - [00:42:41](#)

الاولى هو المؤخر. نعم ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى. نعم. وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما را قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه - [00:42:57](#)

انحدر الصف المؤخر في السجود فسجدوا وصار الصف الاول يراقب العدو وهو جالس. نعم ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا. نعم. قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرئهم - [00:43:15](#)

كان الامراء كان الامراء من بني امية وغيرهم معهم حرس ويعملون هكذا. يحرسون الامرا ويعملون هكذا يصلون ويراقبون الناس لا يحصل هجوم على ولي الامر. نعم ذكره مسلم بتمامه وذكر البخاري طرفا منه - [00:43:35](#)

وانه صلى صلاة الخوف مع النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرئهم؟ اي نعم فالحرس يصلون صلاة الخوف يطبقونها لاجل الحراسة. نعم ذكره مسلم بتمامه. نعم وذكر البخاري طرفا منه - [00:43:58](#)

وانه صلى صلاة الخوف مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع نعم طيب هذي الاحاديث الصحيحة لصلاة الخوف اذا كان العدو في جهة القبلة لها صفة واحدة هي ما ذكر في هذا الحديث. اذا كان في غير جهة العدو فلها صفات -

[00:44:22](#)

كما سبق وكلها صحيحة وكلها بحسب الاحوال نعم احسن الله اليك باب الجنائز يكفي احسن الله اليك يقول السائل ما حكم اهمال صلاة الاستسقاء احتجاجا بكثرة الذنوب الموجودة او بتوفر المياه - [00:44:48](#)

ما حكم ايش ما حكم اهمال صلاة الاستسقاء؟ اهمال؟ نعم يا شيخ. ايه. بكثرة الذنوب احتجاجا بكثرة الذنوب الموجودة او بتوفر المياه. اما اذا كانت المياه متوفرة فلا فلا تشرع صلاة الاستسقاء لانه لا حاجة اليها - [00:45:11](#)

واما قوله على كثرة الذنوب هذا لا يجوز هذا قنوط من رحمة الله ولا يجوز انا نترك صلاة الاستسقاء ونقول لا يستجاب لنا لكثرة

الذنوب وكثرة المعاصي هذا من الجهل ومن اساءة الظن بالله عز وجل. فلا نقنط من رحمة الله ولو عظمت ذنوبنا - [00:45:31](#)  
الله قريب مجيب قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله نستسقي ونلح والله قريب مجيب لكن الشأن اننا  
نصدق ما نصلي صلاة شكلية بل صلاة عن توبة وعن - [00:45:52](#)

استغفار وعن رجوع عن السيئات هذا هو المطلوب وكل ما عظمت الذنوب فان هذا يكون يكون فان هذا يكون آآ اكد بالتوبة  
والاستغفار كل ما عظمت الذنوب يكون هذا اكد في التوبة والاستغفار. اما اللي يقول انه اذا كثرت الذنوب فلا تستغفر ولا ولا -

[00:46:11](#)

استسقوا هذا جاهل مركب وهذا عنده قنوط من رحمة الله والله جل وعلا يقول ومن يقنط من رحمة ربه الا الظالون ويقول انه لا  
يياس من روح الله الا القوم الكافرون. نسال الله العافية - [00:46:42](#)

فعلى هذا انه يتوب الى الله من هذه المقالة نعم احسن الله اليك يقول السائل اذا تعارض وقت وقت صلاة الاستسقاء مع الدوام  
الرسمي فايهما اقدم حيث يضطر الشخص - [00:47:01](#)

الى التأخر عن الدوام صلاة الاستسقاء سنة اذا تيسرت فهي سنة مؤكدة واذا لم تيسر فهو معذور لكن يدعو عليه انه يدعو ويكثر من  
الدعاء وهو في العمل نعم وايضا المسؤولين المسؤولين ينبغي انهم يجعلون فرصة للموظفين - [00:47:18](#)

والطلبة لصلاة الاستسقاء. نعم احسن الله اليك يقول السائل والغالب انهم يجعلون يوم الخميس يوم عطلة ولكن اكثر الناس ينامون  
ولا يذهبون للاستسقاء كسلا اذا كانوا يتكاسلون عن صلاة الفجر فكيف صلاة الاستسقاء - [00:47:43](#)

هذا من الاعراض هذا من الاعراض والغفلة ولا حول ولا قوة الا بالله. ومن قسوة القلوب من قسوة القلوب بعضهم يقول ما في حاجة  
لصلاة الاستسقاء انا غني وعندي فلوس - [00:48:04](#)

والماء يصب البيت وكل شي متوفر ولا يظن ان الله سيغير عليه وان الله سيسلبه هذه النعمة ما يفكر بهذا ثم ايضا ما يفكر بحالة  
اخوانه وحاجتهم والمسلمون كالجسد الواحد - [00:48:19](#)

اذا اشتكى منه عضو تداعى له بالسهو والحمى ما يشعر بحاجة المسلمين يرق لحالهم ويدعوا لهم ويتألم للمهم ما هكذا المسلم اول  
المسلم لا يغتر بما عنده فان الله قادر على سلبه منه في لحظة - [00:48:41](#)

وثانيا المسلم يتألم لالم اخوانه فيستسقي ويدعو لهم لانه عضو منهم يؤلمه ما يؤلمهم فينبغي ان يكون شعور المسلم هكذا نعم احسن  
الله اليك يقول السائل هل الشماع والكوت يدخل في قلب الرداء - [00:49:05](#)

ما يدخل اما الكوت يمكن بس الكويت لا لا بأس يقبل الكوت لانه مثابة الردى. لانه لباس اعلى على اعلى الجسم فيشبهه فيشبهه الرداء  
والبشت يشبه الردى واما الشماع او الغترة هذا ما هو هذا ما هو بلباس - [00:49:31](#)

هذا على الرأس فقط على اعلى الجسم ولا على الكتفين انما هو على الرأس نعم احسن الله اليك يقول السائل ماذا يقول الشخص اذا  
كان في البر ونزل مطر شديد يدعو الله بان - [00:49:56](#)

فالمطر عن عنه وعن من معه. ويحوه الى جهة اخرى نعم احسن الله اليك يقول السائل نرى بعض الناس بعد صلاة الاستسقاء  
وخطبته يستقبلون القبلة وهم واقفين رافعين ايديهم فهل ورد هذا - [00:50:12](#)

هذا هو السنة نعم ما سمعتم الحديث انه توجه الى القبلة ودعا عليه الصلاة والسلام وحول رداءه سمعته قريبا فكل مسلم اذا حول  
الامام رداءه فالحاظرون يحولون ارجيتهم ويتوجهون الى القبلة ويدعون عملا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فضيلة الشيخ

يقول السائل - [00:50:35](#)

عندنا في مصر اذا زاد منسوب نهر النيل هل يشرع لنا صلاة؟ هل يشرع لنا صلاة الاستسقاء؟ وهذا يؤدي الى موت تلك السنة اذا  
ابش؟ يقول عندنا في مصر اذا زاد منسوب نهر النيل - [00:51:00](#)

اللي يسمونه الفيضان نعم هل يشرع لنا صلاة الاستسقاء وهذا يؤدي الى موت تلك السنة. هذا ما يشرع صلاة الاستسقاء. يشرع صلاة  
يشرع الدعاء. يشرع الدعاء بان يرفع الله المطر عن - [00:51:17](#)

فروع الوادي لان الوادي يأتي من من فروع ينزل عليها المطر في الشتاء ويتجمد فاذا جاء الصيف ذابت هذه الثلوج ثم جاءت مع الوادي النهر اذا زاد منسوبه يدعون الله بان - [00:51:33](#)

بان يرفع المطر عن فروع وادي النيل. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل هل يقبل الرداء حتى يرجع الى بيته ام وقت الدعاء فقط ذكر الفقهاء انه يتركه الى ان يرجع الى الى بيته الى ان يخلعه - [00:51:54](#)

تتركه مقلوبا الى ان يخلعه. نعم احسن الله اليك بعض الناس يقول السائل بعض الناس هداهم الله يقولون لو انكم لم تصلوا لمطرنا. فما فما الحكم في ذلك هذا مثل السؤال الاول هذا عنده قنوط من رحمة الله وعنده احتقار للصلاة وهذه كلمة خطيرة جدا عليه ان يتوب الى الله عز وجل - [00:52:13](#)

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما هو الافضل في دعاء الاستسقاء للمأمومين؟ ان يكون قبل الصلاة او بعدها والخطبة كذلك. الدعاء مطلوب. مطلوب قبل الصلاة وبعدها وفي البيت وفي الطريق - [00:52:39](#)

مطلوب مطلوب للدعاء نعم احسن الله اليك يقول السائل ما حكم الرد على الخطيب اذا اخطأ؟ لا بأس اذا توقف اذا اخطأ وتوقف ان تفتح عليه اما اذا لم يتوقف واستمر انت لا - [00:52:57](#)

لا ترد عليه. نعم احسن الله اليك يقول السائل هل يشرع قول الرجل لاخيه لا تنسنا من صالح دعائك هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم لعمر فلا بأس بذلك لا بأس انك تطلب من الرجل الفاضل - [00:53:13](#)

ان يدعو لك خصوصا اذا ذهب الى الحرم والى الاماكن آآ فالى الاماكن الشريفة فانك توصيه بان يدعو الله لك في طوافه وفي صلاته المسجد الحرام والمسجد النبوي. نعم - [00:53:34](#)

احسن الله اليك يقول السائل هل رجال الامن الذين يطاردون المطلوبين والسارقين؟ هل لهم ان يصلوا صلاة الخوف اذا كان يبني يخرج الوقت وهم في المطاردة يصلون صلاة الخوف اما اذا كان - [00:53:54](#)

ما يخرج الوقت فيؤخرونها الى اخر وقتها او يجمعونها مع الصلاة التي بعدها اذا كانت تجمع نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل ارجو توضيح توضيح وضع القدمين اثناء الوقوف في الصلاة. هل تضم الى بعض او تكون متباعدة؟ متوسطة لا تكون - [00:54:11](#)

قاعدة كما يفعل بعض الناس ويضيق على من بجانبه يؤديه ولا يضمهما بل يكون معتدلا تكون معتدلا يضع قدميه معتدلتين وبينهما شيء من الانفراج نعم من غير مبالغة. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل عفا الله عنك وعن المسلمين اجمعين - [00:54:32](#)

معين انا احضر انا احد الذين يحضرون لديكم ولله الحمد ولكن هناك هناك ذنب اقترفته وكلما تبت منه وعاهدت الله رجعت اليه فقل لي في نفسي قولاً بليغاً لعل الله ان ينفعني واخواني الحاضرين بما تقول. وادعو لي دعوة لعل الله ان ينفعني بها - [00:54:57](#)

وجزاكم الله خيراً. لا تياس من رحمة الله ولا تقنط وكل ما اذنت استغفر وتب الى الله عز وجل كل ما اذنت او عدت الى الذنب الذي تبت منه فلا تترك التوبة. تب - [00:55:21](#)

تب الى الله وعليك بالعزيمة الصادقة وعليك ايضا بالبعد عن جلساء السوء والبعد عن النظر في القنوات الفاسدة التي افسدت كثيرا من المسلمين. ابتعد عن اسباب الوقوع في المعصية. ابتعد عنها. فهذا مما يعينك على التوبة - [00:55:37](#)

لا تقنط من رحمة الله مهما كثرت ذنوبك ومهما تكرر منك الذنب لا تقنط من رحمة الله تب الى الله عز وجل. نعم ونسأل الله نسأل الله ان يمن علينا وعليك بالتوبة الصادقة وان يتقبل منا ومنك. وان يعيننا - [00:55:56](#)

على انفسنا ويعيذنا من الشيطان الرجيم ومن النفس الامارة بالسوء لا احسن الله اليك. فضيلة الشيخ يقول السائل ما هو الوقت الذي تؤدي فيه صلاة الاستسقاء ليس لها وقت تؤدي عند الحاجة - [00:56:18](#)

تؤدي عند الحاجة ولكن الفقهاء يقولون حكمها حكم صلاة العيد وصلاة العيد تؤدي ما بين ارتفاع الشمس الى زوال الشمس ولكن الواقع انه يستسقي لكن اذا اراد ان يصلي صلاة الاستسقاء فهي مثل صلاة العيد. واذا اراد انه يدعو دعاء فقط فانه يدعو في اي وقت - [00:56:38](#)

يرفع يديه ويدعو في كل وقت بالسقيا. نعم احسن الله اليك يقول السائل ما صحة هذه العبارة؟ سقى الله بلاد الكافرين ولا بلاد

الحاسدين. احسن الله اليك يقول السائل ما صحة هذه العبارة - [00:57:02](#)

سقى الله بلاد الكافرين ولا بلاد الحاسدين الحاسدين اي نعم هذا كلام فارغ هذا كلام فارغ ودعاء باطل ولا يجوز هذا لا يجوز هذا المفروض انه يدعو لبلاد المسلمين الحسد موجود قل ان يسلم منه احد ولكنه لا يمنع من الدعاء ومن التوبة الى الله والاستغفار -

[00:57:22](#)

نعم هذا معناه عنده ان الكافر احسن من الحاسد هذا معناه ان الكافر احسن من الحاسد ولو كان الحاسد مسلما هذا كلام خطير كلام

فاضي ولا يجوز. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل - [00:57:48](#)

ما حكم تخصيص يومي الاثنين والخميس لصلاة الاستسقاء دون غيرها من الايام. لا بأس الاستسقاء يجوز في اي يوم لكن يوم

الخميس ويوم اه الاثنين والخميس لانهما يومان تعرض فيهما اعمال العباد على الله - [00:58:08](#)

عز وجل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومهما فلها مزية على غيرها من الايام فهما ارجى لقبول الدعاء. ولو استسقوا في

غيرهما فلا بأس. نعم. احسن الله اليك يقول السائل - [00:58:28](#)

هل يجوز لمن حضر خطبة الجمعة ان يرفع يديه اذا دعا الخطيب ورفع يديه لنزول المطر؟ نعم. اذا دعا الخطيب الاستسقاء فان

الخطيب يرفع يديه المأمومون يرفعون ايديهم. نعم احسن الله اليك يقول السائل - [00:58:41](#)

هل تقصر المغرب في الخوف وكيف تصلى؟ المغرب لا تقصر ابدا لانها وتر النهار ولا تحصى تصلى ثلاثا تامة نعم احسن الله اليك يقول

السائل هل صحيح انه يجوز ان يصلى في الخوف ركعة واحدة في الخوف الشديد؟ ورد ورد في بعض الروايات - [00:59:05](#)

انه صلى في كل طائفة ركعة هذا ورد الله اعلم نعم احسن الله اليك يقول السائل جاء في صفة صلاة الخوف ان النبي صلى الله عليه

وسلم صلى بطائفة الركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم - [00:59:29](#)

ثم جاءت الطائفة الاخرى ثم جاء الطائفة الاخرى ركعة وثبت جالسا. والسؤال هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ التشهد اثناء

جلوسه ام كان ساكتا حتى ادركه المأمومون الله اعلم هذا ما ندري - [00:59:46](#)

هذا ما ندري ولكن يدعو المصلي اذا فرغ من التشهد يدعو يشتغل بالدعاء. قوله صلى الله عليه وسلم ثم ليتخير من الدعاء اجابه اليه

فيكثر من الدعاء قبل السلام يشغل الوقت ما يسكت يشغل الوقت بالدعاء نعم - [01:00:05](#)

احسن الله اليك يقول السائل كيف تكون صلاة الخوف عند الهروب من العدو؟ يصلي على حسب حاله مستقبل القبلة او غير مستقبل

راكبا او ماشيا فان خفتهم فرجالا او ويصلي سواء مستقبل القبلة او غير مستقبل لان هذه ضرورة. هذي حالة ضرورة - [01:00:24](#)

نعم ويسقط استقبال القبلة في حال الضرورة لان الشرط اذا عجز عنه يسقط. نعم احسن الله اليك يقول السائل هناك من اعتنى

بكتب بكتب ابن القيم وجعلها في كتب مصغرة - [01:00:46](#)

واضاف اليها بعض التعليقات اليسيرة منهم في عصرنا صهيب الكرمي فهل تعرفونه يا فضيلة الشيخ؟ لا والله ما نعرفه لست اعرفه

وإذا كان يقصد من هذا الاستفادة من كتب ابن القيم فلا بأس بذلك. نعم - [01:01:04](#)

بس المهم انه ما يتصرف فيها بزيادة او نقصان او تعليق او تعليق فيه انتقاد لابن القيم او تغليب لابن القيم كما يفعل بعض المتعلمين

ما يتصرف في كلام العلماء ابدا. نعم. احسن الله اليك يقول السائل يقول احد الاساتذة عندنا - [01:01:26](#)

التقصير في العمرة لا يكون الا بالمكينة واما التقصير بالمقص فليس بتقصير صحيح. هذا كلام من عنده ما وجدت المكينة الا من

وقت قريب. اذا الصحابة كانوا مخطئين والسلف كلهم مخطئون - [01:01:46](#)

اللي يقصون بالمقص نعم المهم انه يقصر سواء بالمكينة او بالمقص. قصر من شعره. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل من الخطأ ما

يفعله الناس الان من قلب المشلح او الشماع؟ لان الوارد قلب الرداء سمعت هذا بمدرس الفقه - [01:02:05](#)

في مدرستنا الكلام صحيح؟ لا كلامه ما هو بصحيح يقلب البشت مثل ما يقلب الردى لان البشت بمثابة الردى والكود بمثابة الرداء

يقلب الردى او ما يقوم مقامه نعم. احسن الله اليك يقول السائل هل يجوب هل يجوز طلب الاستسقاء من الشيخ اثناء الدرس؟ وهل

الان - [01:02:28](#)

يجوز الاستسقاء باهل بيته صلى الله عليه وسلم استدلالا بفعل عمر ابن الخطاب يطلب الدعاء من الصالحين سواء من قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم او من غيره. كل رجل فيه صلاح وتقى الا ويطلب منه الدعاء - [01:02:54](#)

نعم احسن الله اليك يقول السائل ما حكم استخدام المسواك والامام يخطب؟ لا ينبغي يوم الجمعة ما ينبغي انه يتحرك ويتسوق لان هذي حركة فينبغي انه يقطع الحركة ويقطع الكلام وينصت للخطبة - [01:03:13](#)

لا فضيلة الشيخ يقول السائل هل ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطحن عينيه وهل هي من السنة؟ كان ايش يكحل عينيه يكحل نعم اي نعم الكحل كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل بالاثم - [01:03:31](#)

فينبغي اذا تيسر انه يفتح المسلم ولكن ما هو بكل ليلة ليلة من وراه ليلة يفض بذلك نعم فضيلة الشيخ احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز للمرأة ان تقلب العباءة - [01:03:51](#)

لا المرأة تبقى على لباسها ولا تغير شيئاً لأنها عورة لا انما هذا ورد في الرجال نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا سمعنا قوله تعالى اليس الله باحكم الحاكمين - [01:04:10](#)

فهل نقول بلى ونحن على ذلك من الشاهدين هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث الذي فيه ضعيف ولا يقال هذا الدعاء ابدا. لانه لم يثبت به دليل. نعم - [01:04:27](#)

احسن الله اليك يقول ايضا يقول السائل قوله تعالى الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح بعض المفسرين فسره بالنور الذي يقذفه الله في قلب المؤمن فقالها في هذا التفسير صرف للمعنى من ظاهره الى مجازه - [01:04:42](#)

وكيف لا هذا ما هو ما هو بصرف هذا هو التفسير الصحيح. النور على قسمين النور المضاف الى الله على قسمين نور هو صفة من صفاته كنور وجهه سبحانه وتعالى ونور مخلوق من خلقه كنور الشمس والقمر والمصابيح والكهرباء - [01:05:02](#)

نور مخلوق ونور الايمان مخلوق ايضا في قلب المؤمن. من النور المخلوق المعنوي نور معنوي. النور المخلوق على قسمين نور معنوي حسي فالله جل وعلا نور وكلامه نور وهذا ليس مخلوق اذا يريد بالنور القرآن فهو غير مخلوق صفة من صفات الله. فالنور الذي هو صفة من صفات الله غير مخلوق - [01:05:22](#)

اما النور الذي في السماوات وفي الارض وفي الجنة وفي هذا نور مخلوق والنور الذي في قلب المؤمن هذا مخلوق ولذلك شبهه قال نوره لو كان المراد نور الله ما ما يشبهه. نعم. احسن الله اليك. سؤال كثر - [01:05:49](#)

وهو يقول هل ورد شيء عن الرسول صلى الله عليه وسلم في طول السواك؟ في ايش؟ في طول السواك اي نعم قال الفقهاء انه ينبغي يكون السواك طول شبر من اجل ان يقبضه ويتمكن من قبضه - [01:06:07](#)

اما انه ورد عن الرسول شيء ما ادري لكن الفقهاء ذكروا هذا. نعم. احسن الله اليك يقول السائل هل من صفات الاستسقاء ان يدعو الامام في صلاة الوتر لا هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان الان يفعل - [01:06:24](#)

الحرمين وغيرهما هذا لم يرد. لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استسقى في الصلاة نعم فضيلة الشيخ يقول السائل في شهر محرم من عام اربع وعشرين واربعمئة والف - [01:06:41](#)

اردت اخراج زكاة ذهب زوجتي. نعم. يقول في شهر محرم. من عام اربع وعشرين واربعمئة والف اردت اخراج زكاة ذهب زوجتي وبلغت حوالي ثلاث مئة وخمسين ريال وقد مر عام كامل ولم اخرجها. فما حكم التهاون فيها - [01:06:58](#)

لا يجوز التهاون في اخراج الزكاة. اخراج الزكاة على الفور. يعني وقت وجوبها. الله جل وعلا يقول واتوا واقموا الصلاة واتوا الزكاة. كما ان الصلاة تؤدي في وقتها. لذلك الزكاة تؤدي عند وجوبها ولا يؤخرها - [01:07:19](#)

لان هذا فيه تأخر عن تنفيذ الامر والامر للفور وثانيا فيه تعطيل لحاجة الفقراء والمساكين تحبسها عندك والفقراء يحتاجونها هذا غلط. نعم. فانت اخطأت في هذا لكن لابد من اخراجها ولو تأخرت لابد من اخراجها مع التوبة والاستغفار. نعم - [01:07:37](#)

الا اذا كان يؤخرها لغرض صحيح كان يكون ما عنده فلوس في الوقت الحاضر وينتظر لما يجيه فلوس لا بأس او يؤخرها اناس اشد حاجة اناس سيأتون وهم اشد حاجة ينتظرهم لا بأس اذا كان لغرض صحيح فلا بأس. نعم - [01:08:02](#)

احسن الله اليك يقول السائل اذا لم يأمر ولي الامر بصلاة الاستسقاء كما في بعض البلاد ولجهل الناس بها فهل تشرع الصلاة من غير اذنهم؟ اي نعم صلاة الاستسقاء عند الحاجة ولو لم يأمر بها الامام حتى الواحد الفرد الواحد له ان يصليها ويطلب - [01:08:22](#)  
تقية من الله عز وجل ما في مانع نعم احسن الله اليك يقول السائل هل يجوز هل يجوز تعليم الناس صلاة الخوف بحالاته التي التي ذكرتموها عمليا؟ لا بأس بذلك - [01:08:42](#)

انها تصور لهم صلاة الخوف حتى يعرفوها لا بأس بذلك. نعم ما يفعلها على انها صلاة وانما يفعلها على انها بيان فقط. على على انها بيان نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل - [01:08:59](#)

احد المدرسين مدرسي التربية الاسلامية في بعض المدارس الاهلية يفتي للطلاب بان القزع مكروه. فقيل له في ذلك بان ابيه؟ بان القزع القزع مكروه. اي نعم. فقيل له في ذلك. فقال انه قرأ في كتاب في كتاب نسيته اسمه ان جمهور العلماء يقولون انه - [01:09:15](#)  
هو مكروه وقيل له نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع فقال نحن نتفق اننا لسنا مجتهدين ننظر في الادلة فقال فقال نحن نتفق اننا لسنا مجتهدين. مم. ننظر في الادلة - [01:09:40](#)

ولا اقبل كلامكم اريد كلام احد العلماء المجتهدين فما تقولون في ذلك ما دام نسي الكتاب ما ندري يجيب الكتاب ونشوف ما دام انه نسب اه الكلام الى كتاب مجهول نسيه لازم من احضاره والنظر فيه ونقرأ العبارة ونشوف - [01:10:01](#)  
لكن الاصل في الامر فالاصل في النهي التحريف الاصل في النهي التحريم لا سيما وان هذا من التشبه بالنصارى التشبه بهم حرام نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:10:22](#)